

(٦) لطائف المعارف فيما لمواسم العام من وظائف)) تابع شهر

ربيع الأول ((المجلس الثالث

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واصلی واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبینا محمد وعلیه وصحبه اجمعین وبعد فهذا المجلس الثالث من مجالس ما اورده الحافظ العلامة ابن رجب رحمة الله - 00:00:12

في لطائف المعارف هذا المجلس من المجالس التي ترقق القلوب وتزهد الانسان في الدنيا فانه مجلس في ذكر وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعلوم انه عليه الصلاة والسلام - 00:00:33

ولد في شهر ربيع الاول واختلف في مولده كما مر معنا وتوفي في شهر ربيع الاول في الثاني عشر منه بالاتفاق وينبغي للمسلم اذا تذكر مولد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:58

ان يحمد الله عز وجل على ما انعم الله عليه اذ جعله من امة محمد صلى الله عليه وسلم واذا تذكر المسلم وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترجع ويحمد الله عز وجل - 00:01:23

لان وفاته عليه الصلاة والسلام اعظم مصيبة على الامة ما اصيّبت الامة ولن تصاب بمثل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فنبدأ على بركة الله تعالى ونسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم - 00:01:48

قلبا خاشعا وعقلا واعيا وان يجعل لنا من انفسنا مواعظ فليتفضل الشيخ مشكورا ماجورا. احسن الله اليكم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبینا محمد وعلى الله وصحبه - 00:02:11

اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللحضورین. قال المصنف رحمة الله تعالى المجلس الثالث في ذكر وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في الصحيحین من حديث ابی سعید الخدیری رضی الله تعالى عنہ ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان - 00:02:30

من خیره الله بين ان يؤتیه من زهرة الدنيا ما شاء وبينما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر رضي الله تعالى عنه وقال يا رسول الله بابائنا وامهاتنا قال فعجبنا وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله - 00:02:50 وبين ان يؤتیه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عند الله هو يقول فديناك ببابائنا وامهاتنا. قال فكان رسول الله صلى الله وسلم هو المخیر وكان ابو بكر هو اعلمنا به. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبتی ومالي - 00:03:10

ابو بكر ولو كنت متخدنا من اهل الارض خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. ولكن اخوة الاسلام لا تبقى في المسجد خوخة الا سدت الا خوخة ابی بكر رضي الله تعالى عنه. الموت هذا الحديث فيه دالة ظاهرة ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:30 خير بين البقاء في الدنيا والعيش في زهرتها وبين ما عند الله فاختار ما عند الله وفقه ذلك ابو بكر وهو افقه الامة بلا ريب. نعم احسن الله اليکم. الموت مكتوب على كل حي من الانبياء والرسل وغيرهم. قال الله تعالى لنبيه عليه الصلاة والسلام. انك ميت - 00:03:50

هم ميتون. وقال وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افإن مت فهم الخالدون. كل نفس ذاتة الموت ونبلغكم بالشر والخير فتننة والينا ترجعون. وقال تعالى وما محمد الا رسوله قد خلت من - 00:04:20

من قبله الرسل افإن مات او قتل انقلبهم على اعقابكم الايتين. يجب على المسلم كما يؤمن بميلاد رسول الله صلى الله عليه وسلم

من بطن امرأة ومن رحم امرأة وبين ابوبين كذلك يجب علينا ان نعتقد - 00:04:40

انه عليه الصلاة والسلام توفي واما ما يقوله ولاة المتصوفة من انه نوراني فكيف يولد ما يكون نورانيا واما من يقول بأنه لا يموت فهو يخالف هذه الآيات الصريحة الدالة على موت رسول الله صلى الله عليه - 00:05:00

وسلم فهو عبد الله ورسوله عبد الله ورسوله مات كما مات اخوانه الانبياء من قبل ولم يرفع كما رفع عيسى ابن مريم كما ثبت انه سينزل في اخر الزمان. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله خلق الله تعالى ادم بين تراب من تراب الارض - 00:05:23

نفح فيه من روحه فكانت روحه في جسدي وراح ذريته في اجسادهم في هذه الدار عارية. وقضى عليه وعلى ذريته انه لا بد من ان يسترد ارواحهم من هذه الاجساد ويعيد اجسادهم الى ما خلقت منه وهو التراب وعد ان يعيد الاجساد من الارض مرة ثانية ثم يا رب - 00:05:46

ارد يرد اليها الارواح مرة ثانية تمليكا دائمها لا رجعة فيه في دار البقاء. قال الله تعالى فيها تحيون وفيها لا تموتون ومنها تخرجون.

وقال تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدهم ومنها نخرجكم تارة اخرى. وقال تعالى والله - 00:06:06

ابنكم من الارض نباتا ثم يعيدهم بها ويخرجكم اخراجا. وارانا دليلا في هذه الدار على اعادة الاجساد من التراب انبات الزرع من الارض واحياء الارض بعد موتها بالمطر. ودليل على اعادة الارواح الى اجسادها بعد المفارقة بقبض ارواح العباد - 00:06:26

في مناهم وردها اليهم في يقظتهم كما قال تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى. ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون - 00:06:46

وبالمسند وفي مسند البزار عن انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم لما ناموا عن الصلاة ان هذه ارواحها عارية في ارشاد العباد فيقبضها اذا شاء ويرسلها اذا شاء. استعدى استعدى للموت يا نفس واسعي لنجاها فالحازم المستعد. قد تيقن - 00:07:06

ظننت انه ليس للحي خلود ولا من الموت بد. انما انت مستعيرة ما سوف تردين والعواري ترد. قال غيره اما حياتي لنا باهلي ولا دار الحياة لنا بداري وما اموالنا والاهل فيها ولا اولادنا الا عواري انفسنا الى اجل قريب - 00:07:26

بنتي يأخذها المعير من المعاير. مفارقة الجسد للروح لانها لا تقع الا بعد الم عظيم تذوقه الروح والجسد جميعا. فان الروح لقد تعلقت بهذه الجسد والفتنه واشتد الفتتها لهو امتزاجها به ودخولها فيه. حتى صار كالشيء الواحد فلا يتفرقان - 00:07:46

الا بجهد شديد والم عظيم. ولم يذق ابن ادم في حياته الما مثله. والى ذلك الاشارة بقول الله عز وجل كل نفس ذاتة الموت. قال الربع ابن خثيم اكثروا من ذكر هذه هذا الموت فانكم لم تذوقوا قبله مثله. ويزيد الالم - 00:08:06

المحتضر بان جسده اذا فارقته الروح صار جيفة مستقرة يأكلها الهوام. ويلبي بيله التراب حتى عود ترابا وان الروح المفارقة له لا تدري اين مستقرها هل هو في الجنة او النار؟ فان كان عاصيا مصرا - 00:08:26

عن المعصية الى الموت وربما غلب على ظن ان روحه تصير الى النار. فتضاعف بذلك حسرته واعلموا وربما كشف له مع ذلك عن مقعده من النار فيراه ويبشر بذلك. فيجتمع له مع كرب الموت والمه العظيم معرفته بسوء مصيره. وهذا المراد - 00:08:46

لقول الله تعالى والتفت الساق على ما فسره به كثير من السلف يجتمع عليه سكرة الموت مع حسرة الموت فلا تسأل عن سوء حالة وقد سمي الله وقد سمي الله ذلك سكرة لان الالم الموت مع ما ينضم ليسكروا صاحبه فيغيب عقله - 00:09:06

غالب قال الله تعالى وجاءت سكرة الموت بالحق الا ان الموت كأس اي كأس وانت لأسه لا بد حاسي الىكم والمات الى قريب تذكر بالمات وانت ناسي. وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بذكر ذكر المرء بكثرة ذكر الموت فقال - 00:09:26

من ذكر هادم اللذات الموت. وفي حديث مرسلا انه صلى الله عليه وسلم من مجلس قد استعلاه الضحك. فقالوا شوبوا مجلسكم بذكر كدر اللذات الموت وفي الاكثار من ذلك لا شك ان هادم اللذات اذا تذكرة الانسان فانه لا يلتذ بشيء - 00:09:46

لذلك على الغافلين ان يكتروا من ذكر الموت وهذا الحديث يكثر ذكر هادم لذات الموت روي عن الوجهين هادم اللذات بالدال المهملة اي الذي يهدم اللذات وروي بالدال المعجمة هادم اللذات اي القاطع - 00:10:07

قاطع اللذات فالموت يهدم اللذات اذا تذكره الانسان وهو اذا جاء يقطع عن الانسان اللذات ولو لم يكن من الموت الا سكرته فضلا عن حسرته فظلا عن سوء المآل لمن لم يحسن في هذه الدنيا لكان ذاك كافيا ودليلا - 00:10:31

ظاهرا على ان الموت شديد ولكن الله ييسرها على من يشاء. نسأل الله لنا ولكم حسن الختام. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وفي الاكتار من ذكر الموت - 00:10:57

بفوائد منها انه يوحى يحث على استعداد له قبل نزوله ويقصر الامر ويرضي بالقليل من الرزق. ويزهد في الدنيا ويرغب في الآخرة ويجهون مصائب الدنيا ويمنع من الاشهار والبطر والتلوّع في لذات الدنيا. وفي حديث ابي ذر مرفوع الذي اخرجه ابن حبان في صحيحه - 00:11:10

وغيره ان صحف موسى عليه السلام كانت عبرا فيها عجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح عجبت لمن ايقن بالنار كيف يضحك عجبت لمن ايقن بالقدر كيف ينصب؟ عجبت لمن رأى الدنيا وسرعه تقلبها كيف يطمئن اليها؟ وقد روي ان الكنز الذي كان للغلام - 00:11:30 امين كان لoha من ذهب مكتوب فيه هذا ايضا. قال الحسن رحمة الله ان هذا الموت قد افسد على اهل النعيم نعيمهم التمسوا عيشا لا موت فيه. وقال فضح الموت الدنيا فلم يدع لب فيها فرحتان. وقال غيره ذهب ذكر - 00:11:50

تبني الذلذادة كل عيش وسرور كل نعيم ثم بكى. وقال واهما لدار لا موت فيها. اذكر الموت هادم الذاتي هي لمصرع سوف يأتي وقال غيره يا غافل القلب عن ذكر المنيات عما قد ستقى بين امواتي. فاذكر محلك من قبل - 00:12:10

الحلول بي وتب الى الله من لهو ولذات. ان الحمام له وقت الى اجر فاذكر مصاب ايام وساعات. لا تطمئن الى وزينتها قد ان الموت يا ذا اللب ايات. قال بعض السلف شيئا انقطعا عني لذادة الدنيا ذكر الموت والوقوف بين يدي الله عز - 00:12:30

زواجا وكيف لذ العيش من كان موقنا بان المنايا بفترة ستعالجه ستعاجله وكيف يلذ العيش من كان موقنا بان الله الخلق لابد سائله. قال ابو الدرداء كفى بالموت واعظا. وكفى بالدار مفرقا. اليوم في الدور وغدا في القبور. اذكر الموتى - 00:12:50

وداوم فكره ان في الموت الذي اللب عبر وكفى بالموت فاعلم واعظا لمن الموت عليه قد قدر اذكر الموت وداوم فكره ان في الموت لذى وكفى بالموت فاعلم واعظا لما الموت عليه قد قدر. غفلة الانسان عن الموت - 00:13:10

مع انه لابد له منه من العجب والموجب لها طول الامر. كلنا في غفلة والموت يغدو ويروح ليبني الدنيا من الموت صبوق وصبور ساصير المرء يوما جسدا ما فيه روح بين عيني كل حي عالم الموت يلوح. نوح على نفسك يا مسكين ان كنت - 00:13:30

لا تموتن ولو عمرت ما عمر نوح. لما كان الموت مكروها بالطبع لما فيه من الشدة والمشقة العظيمة. لم يمتنبي من الانبياء حتى يخبر بذلك وقع التعذب في حق المؤمن كما في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله - 00:13:50

عز وجل ما ترددت عن شيء انا فاعله تردد عن قبض نفس عبدي المؤمن يكره الموت ويكره الموت واكره مساعته ولابد له منه. قال ابن ابي ملائكة هذا الحديث فيه دلالة على ان الموت مساء - 00:14:10

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يكره الموت واكره مساعته فالموت مساء لان فيه ما يرى الانسان السوء وهو الشدة والصعب والظنك نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى قال ابن ام ملائكة لما قبض ابراهيم قال الله عز وجل كيف وجدت الموت؟ قال يا رب كان نفسي - 00:14:29

تنزع بالسلا فقل هذا وقتها هذا وقد هونا عليك الموت. وقال ابن قال ابو اسحاق قيل لموسى كيف وجدت قطعنا الموت قال وجدته كسفود ادخل في صوف فاجتذب. قال هذا وقد هونا عليك الموت. ويروى عن ان عيسى عليه السلام كان - 00:14:53

السفود المقصود به هو الشيخ الذي يشوى به الطعام الشيخ اذا سيماما اذا كان معقوفا اذا ادخل في الصوف فانه يتعلق به اشياء كثيرة من الصوف فاذا جذبه يخرج معه شيء كثير ويجد صعوبة في اخراجه - 00:15:13

فموسى عليه السلام يروى عنه انه قال وجدته كسفود اي كحديدة الشواء ادخل في صوف فاجتذب هذا وقد هونا عليك الموت سبحان الله نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله ان عيسى عليه السلام كان اذا ذكر الموتى يقطر جلده دما. وكان يقول الحواري ندعو

الله ان يخفف عني الموت. فلقد - 00:15:36

لقد خفت الموتى خوفاً او يعني مخافة الموت على الموت. كيف يطمع في البقاء ما من وما من انباء الامات هم كيف يا امن هجوم المانيا ولم يسلم الاصفيا والاحباء؟ هيهات هيهات طبعاً كل الانبياء قد ماتوا - 00:16:02

الاعيسى عليه السلام فان الله رفعه. اني متوفيك ورافعك الي ومعنى متوفيك يعني قابضك روحنا وبدنا وهو لم يتمت بعد وسيموت اذا نزل في اخر الزمان وما من انسان الا ويموت - 00:16:21

وما من جان الا ويموت نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله قد مات كلنبي ومات كل شريف وعاقل وسفيه لا يوحش عنك طريق كل الخلائق فيه - 00:16:39

الاول ما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم من قضاء عمره باقتراب اجره بنزول سورة اذا جاء نصر الله والفتح فان المراد من هذه السورة انك يا محمد اذا فتح الله عليك البلاد ودخل الناس في دينك الذي دعوتهم لافواج قد اقترب اجلك. فتهياً لقائنا بالتحميد - 00:16:53

والاستغفار فانه قد حصل منك مقصود ما امرت به من اداء الرسالة والتبلیغ. وما عندك خير من هذه الدنيا. فاستعد للنقلة حين قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه لما مات لما نزلت هذه السورة نعيت لرسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه فاخذ في اشد ما كان اجتهادا - 00:17:13

في امر الاخرة روی وروی في حديث انه تبعد حتى صار كالشنباري وكان يعرض القرآن كل عام على جبريل مرة فعارضه ذلك لها بمرتين وكان يعتكف العشر الاواخر من رمضان كل عام فاعتكف في ذلك العام عشرين واكثر من ذكر واكثر من - 00:17:33

الذكر والاستغفار. قالت ام سلمة رضي الله تعالى عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر امره لا يقوم ولا يقعد ولا يذهب ولا يجيء الا قال سبحان الله وبحمده فذكرت ذلك له فقال اني امرت بذلك وتلا هذه السورة. وقالت عائشة رضي الله تعالى عنها كان رسول الله صلى الله - 00:17:53

وسلم يكثر ان يقول قبل موته سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه وقلت له انك تدعوا بدعاء لم تكن تدعوا به من قبل. قال ان ربى اخبرني اني سارة على منع في امتي واني اذا رأيته ان اسبح بحمدي واستغفره وقد رأيته ثم تلى هذه السورة. اذا كان سيد المحسنين - 00:18:13

حين يؤمر بان يختتم اعماله بالحسنى. فكيف يكون حال مذنب مسيء متلوث بالذنوب المحتاج الى التطهير. والمنذر باقتراب اجل وحي انذر الشيب وسلب اقرانه الموت. كفى مؤذنا باقتراب الاجل. شباب تولى وشيب نزل. وموت موت اللذات - 00:18:33

هل بعده بقاء يؤمل من عقل؟ اذا ارتحلت قرناء الفتى على حكم ريب المعنون ارتحل. عندها وموت الاقران هذا اقرب للمعنى كفى مؤذنا باقتراب الاجل شباب تولى وشيب نزل. وموت الاقران وهل بعده بقاء يؤمله - 00:18:53

ومن عقل اذا ارتحلت قرناء الفتى على حكم ريب المعنون ارتحل. نعم احسن اليكم قال رحمة الله قال وهيب بن الورد ان الله ملكاً ينادي في السماء كل يوم وليلة ابناء الخمسين. زرع دنا حصاده - 00:19:15

الستين هلموا يا الحساب ابناء السبعين ماذا قدمتم؟ ماذا اخرتم ابناء الثمانين؟ لا عذر لكم وعن وهب قال ينادي مناد ابناء الستين عدوا انفسكم في الموتى. في صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعذر الله - 00:19:35

الى من اذن من بلغه ستين من عمره. وفي حديث اخر اذا كان يوم القيمة نودي يا اين ابناء الستين وهو العمر الذي قال الله تعالى فيه او لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر. وفي الترمذى عنه عن عنه صلى الله عليه وسلم قال - 00:19:55

اعمار امتي ما بين الستين والسبعين واقل من يجوز ذلك. وفي حديث اخر معترك المانيا بين الستين والسبعين. وفي حديث اخر ان لكل شيء حصاداً وحصاد امتي ما بين الستين لا السبعين. وفي هذا المعترك قبض النبي صلى الله عليه وسلم. قال سفيان - 00:20:15

رحمه الله من بلغ سن رسول الله صلى الله عليه وسلم فليتخد لنفسه كفنا. وان امرأ قد سار ستين حجة الى من من ورده لقريب. قال الفضيل للرجل كم اتى عليك؟ قال ستون سنة. قال له هل انت مذ؟ قال له ان - 00:20:35

منذ ستين سنة تسير لربك يوشك ان تبلغ. فقال الرجل انا لله وانا اليه راجعون. قال فضيل من علم ان لله عبادا منه لله. فقال فضيل من من علم انه لله عبد وانه لي راجع - 00:20:55

فليعلم انه موقوف وانه مسؤول فليعد المسألة جوابا. فقال الرجل فما الحيلة؟ قال يسيرة. قال وما هي؟ قال فيما بقي يغفر لك ما مضى فانك ان اسألت فيما بقي اخذت بما مضى وما بقي. خذ في جد فقد تولى العمر - 00:21:15

كم ذا التفريط فقد تدان الامر؟ اقبل فحسى يقبل منك العذر كم تبني كم تنقض كم ذا الغدر. وما زال صلى الله عليه وسلم باقتراب اجله في اخر عمره. فإنه لما خاطب في حجة الوداع قال للناس خذوا عنى مناسكم فلعلى لا القاكم بعد عامي هذا - 00:21:35

وطافك يودع الناس فقالوا هذا هذه حجة الوداع. فلما رجع من حجته المدينة جمع الناس بماء يدعى خما في طريق اي بين مكة والمدينة فخطبهم وقال ايها الناس انما انا بشر لاوشك ان يأتيني رسول ربي فاجيب ثم حظ على - 00:21:55

التمسك بكتاب الله ووصى بالبيته. ثم انه لما بدأ به مرض الموت خير بين لقاء الله عز وجل وبين زهرة الدنيا والبقاء فيها ما شاء الله فاختار لقاء الله وخطب الناس وشار اليهم بذلك اشارة من غير تصريح. وكان ابتداء مرضي في اخر شهر - 00:22:15

صبر وكان مدة مرضه ثلاثة عشر يوما في المشهور وقيل اربعة عشر يوما وقيل اثنا عشر يوما وقيل عشرة ايام وهو غريب وكان خطبته التي خاطب بها في حديث ابي سعيد هذا الذي نتكلم عليه. هنا في ابتداء مرضي. في المسند في صحيح وفي مسند - 00:22:35

وصحیح الاحبان عن ابی سعید الخدیر رضی الله تعالی عنہ قال خرج الینا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه ومعصوب الرأس قام على المنبر فقال ان عبادا عرّضت عليه الدنيا وزينتها فاختار الآخرة. قال فلم يفطن له احد من القوم الا ابو بكر. فقال - 00:22:55

وامي بل نديك باموال وانفس واولادنا ثم هبط عالمنبر فما روی عليه حتى الساعة. وفي المسند عن ابو هيبة ان صلى الله عليه وسلم خرج بيته للبقاء فاستغفر لها البقيع وقال يعني كما ليهندكم ما اصبحتم بي ما اصبح فيه الناس. اقبلت الفتنة - 00:23:15

قطعا كالليل المظلم يتبع بعضها بعضا. يتبع اخرها اولها. الاخرة شر من الاولى. ثم قال يا ابو هيبة اني قد اعطيت الدنيا والخلد ثم الجنة فخيرت بين ذلك وبلقاء ربی فاخترت لقاء ربی والجنة. ومن صار فابتدا او جاءه الذي قبضه - 00:23:35

الله فيه لما قويت لما قويت معرفة الرسول صلى الله عليه وسلم بربه ازداد حبا له وشوقا الى لقائه. فلما بين البقاء في الدنيا وبين لقاء ربی. اختار لقاءه بين على خزائن الدنيا والبقاء فيها. سئل الشبلي هل يقنع المحب بشيء - 00:23:55

ان حبيبي دون مشاهدي فانشد والله لو انك توجتنی بتاج کسری امريكا المشرق ولو باموال الوراء تلي باموال من بعده ومن ومن قد بقی. قلت لي وقلت لي لا نلتقي ساعة اخترت يا مولاي ان نلتقي - 00:24:15

الشبل معروف بالزهد والورع واليه ينتسب كثير من المتصوفة ويتقولون عليه نعم. احسن الله اليكم فلما عرض رسول صلى الله عليه وسلم على المنبر باختيار اللقاء على البقاء ولم يصرح. خفي المعنى على كثير من سمع - 00:24:35

ولم يفهم مقصود غير صاحب الخسيس به ثاني اثنين اذ هما في الغار. وكان اعلم الامة بمقاصد رسول الله صلى الله عليه وسلم اما فهي المقصود من هذه الاشارة بكى وقال بل نديك باموال وانفس واولادنا فسكن الرسول صلى الله عليه وسلم جزع واخذ في - 00:24:52

اي والثناء عليه وعلى المنبر ليعلم الناس كلهم فضلات فلم يقع عليه اختلاف في خلافته فقال انما الناس علي في صحبتي ومالي ابو بكر. وفي رواية اخرى انه قال ما لي احد عندنا يد الا وقد كافتناه ما خال ابو بكر. ابا بكر فان له عند - 00:25:12

يدا يكافئه الله يوم القيمة. وما نفعني مال ما نفعني وما نفعني مال احده قط الا نفعني ما نفعني ما اال ابي بكر خرجه الترمذی ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنتم متخذنا من من اهل الارض خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا - 00:25:32

ولكن اخوة الاسلام ولما كان الرسول صلى الله عليه وسلم خليل الله لم يصلح له ان يخالل مخلوقا فان الخليل من منجرة خليله من وجر الروح ولا يصلح هذا لبشر كما قيل. قد تخلت تخللت مسلك الروح مني. واذا سمي الخليل خليلا - 00:25:52
ولهذا المعنى قيل ان ابراهيم هو الذي لا يتسع حبه لحب شيء اخر فابراهيم خليل الله لأن محبته كانت خالصة لله واصبح كل محبوب سواه لا يشارك الله في قلب ابراهيم - 00:26:12

وهكذا نبينا صلى الله عليه وسلم هو خليل الله حتى حبه للصديق حب وليس خلة نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى ولهذا المعنى قيل ان ابراهيم الخليل عليه السلام امر بذبح ولده ولم يكن المقصود اراقة دم الولد بل تفريغ ما - 00:26:33
للخلة لمن لا يصلح يزاحمه فيها احد. روحوا وقد خاتمت على فؤادي بحبك ان يحل محل به سواك. فلو اني استطعت قبضت طرفي فلم انظر به حتى اراك. ثم قال صلى الله عليه وسلم لابقين خوحة خوحة. خوحة. احسن الله لكم - 00:26:53
واخا هي الباب الصغير الذي يكون بين الجيران وبين البيوتات يعني اذا اراد الانسان يدخل ويخرج ينزل رأسه ليدخل ويخرج. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله ثم قال صلى الله عليه وسلم لا يبقين خوحة في المسجد الا سدت الا خوحة ابي بكر. وفي رواية - 00:27:13

سدوا هذه الابواب المتتسارعة في المسجد الابي بكر. وفي هذا اشارة الله ان ابا بكر هو الامام بعده. فان الامام يحتاج الى سكن المسجد والاستطراق فيه بخلاف غيره. وذلك مصالح المسلمين المصليين في المسجد. ثم اكد هذا المعنى بامر رحمة صريحا ان يصلى - 00:27:33

الناس يا ابو بكر فرجع في ذلك فغضب وقال مروا ابا بكر يصلني بالناس. فولاه اماما الصلاة دون غيري وابقى استطراقه افید من داري لا مكان الصلاة وسد استطاع غيره وفي هذا اشارة واضحة الى استخلاقه على الامة دون غيره. ولهذا قالت الصحابة - 00:27:53

رضي الله تعالى عنه عند بيعة ابي بكر رضي الله تعالى عنه رضي رسول الله صلى الله عليه وسلم ديننا افلا نرضى لدنيانا؟ هو لم ما قال ابو بكر رضي الله تعالى عنه قد اقتلتم بيعتي. قال علي رضي الله تعالى عنه لا نقيلك ولا نستقيلك. قدمك رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن - 00:28:13

فمن ذا يؤخرك؟ لمن انطوى بساط النبوة من الارض بوفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبقى على وجه الارض اكمل من درجة الصديقية ابو بكر رأس الصديق فلهذا استحق خلافة الرسول صلى الله عليه وسلم والقيام بباب مقامه. وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد عزم - 00:28:33

ان يكتب لي ابي بكر رضي الله تعالى عنه كتابه لئلا يختلف عليه ثم اعرض عن ذلك لعلمه انه لا يقع غيره. وقال يا الله والمؤمنون ابا بكر وربما كان ترك وربما كان ترك ذلك لان لا يتوفهم متوفهم انا - 00:28:53

ان نصه على خلافته كانت مكافأة ليده التي كانت له. والولايات كلها لا يقصد بها مصلحة المولى مصلحة المسلمين عامة وكان ابتداء وكان اول وكان اول ما ابتدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه وجع رأسه - 00:29:13

ولهذا خطب وقد عصب رأسه بعصابة دسما وكان صداع الرأس والشقيقة والشقيقة يعتدي كثيرا في حياته ويتألم منه اياما وصداع الرأس من علامات اهل الایمان والجنة. النبي صلى الله عليه وسلم هو سيد الاولين والاخرين - 00:29:33

وخليل رب العالمين وامام الانبياء والمرسلين كان كثيرا ما يشتكي من الصداع ومن الشقيقة فهذه من علامات اهل الایمان ولهذا الذي لا يشتكي الصداع آلا يفرح يحزن النبي صلى الله عليه وسلم لما ابتدأ المرض عليه - 00:29:53

اول شيء عصب رأسه بعصابة دسما. عصب يعني اخذ العمامه او الخرقه ولفها على رأسه بقوه ودسمه يعني كثيرة السواد. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه وصف اهل النار فقال لهم الذين لا يؤمنون رؤوسهم ودخل عليه اعرابي - 00:30:16

فقال له ايا اعرابي هل اخذك هذا الصداع؟ فقال وما الصداع؟ قال عروق تضرب على الانسان في رأسه فقال ما وجدت هذا؟ فلما ول

الاعرابي قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان ينظر الى رجل من النار فلينظر الى هذا. خرجه الامام احمد والنسائي. وقال كعب اجد في - 00:30:42

لولا ان يحزن عبدي المؤمن لعصبت الكافر باصابة من حديد لا يصدع ابدا. وفي المسند عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت دخل علي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم في اليوم الذي بدأ فيه فقلت وا رأسه فقال وددت ان ذلك كان وانا حي - 00:31:02 ودفنتك فقلت فقلت غيري غيري غيرة. قلت هذه المقالة وانا غيورة. صح فقلت غيرا للمؤمن احسن لكم فقلت غيرا كان ي بك في ذلك اليوم عروسا ببعض نسائك. فقال انا ورأساه ادع الي اباك واخاك حتى - 00:31:22

اكتب لابي بكر كتابا. فاني اخاف ان يقول قائل وتمنى متمن ويأبى الله والمؤمنون الا ابا بكر. وخرجه البخاري بمعنى واللفظ ان عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ورأساه؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك - 00:31:45

قالت عائشة رضي الله تعالى عنها ثكلة والله اني لاظنك تحب موتى ولو كان ذلك لظلت اخر يومك معرسا ازواجاك وقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وارأسه وذكر بقية الحديث وفي المسند ايضا عنها قالت كان رسول الله صلى الله - 00:32:05 وسلم اذا مر بابيه ربما يلقي الكلمة ينفع الله بها فمر ذات يوم فلم يقل شيئا مرتين او ثلاثة قلت يا يا جارية ظعي ظعي لي وسادة على على الباب. وعصبت رأسى فعن ربي فقال يا عائشة ما شأنك - 00:32:25

فقلت اشتكي اشتكي رأسى فقلت انا فقال انا وارأسه. فذهب فلم يلبث الا فلم يلبث الا يسيرا حتى جيء بهما في كساء فدخل على فبعث الى النساء وقال اني اشتكيت واني لا استطيع ان ادور بينكن فاذن لي فلا اكن عند - 00:32:45 فاذن لي افلا اكن عند عائشة. وفيها ايضا وفيه ايضا عنها. قالت رجع الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم من جنازته بالبقيع. وانا اجد صداعا في رأسى وانا اقول وارساه. قال قال بل انا وارساه ثم قال - 00:33:05

ما ضرك لو مت فقلبي؟ فغسلتك وكفنتك ثم صليت عليك ودفنتك. فقلت لك فقلت لك ان لك اني فوالله لو فعلت ذلك لقد رجعت الى بيتي فاعرست فيه بعض نسائك فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بده في وجعه الذي مات - 00:33:25 فقد تبين ان اول مرضه كان صداع الرأس. وظاهر انه كان مع حمى. فان الحمى اشتدت به في مرضه. فكان يجلس ويصب عليه يصب عليه الماء من سبع قرب لم تحلوا الا وكيتهن يتبرد ذلك وكان عليه قطيفة وكان حرارة - 00:33:45

الحمى تصيب من وضع من وضع يده عليه من فوقها فقيل له في ذلك فقال انا كذلك تشدد علينا البلاء ويضاعف لنا الاجر وقال اني اوعك كما يوعك الرجالان منكم. ومن شدة وجعه كان يغمى عليه في مرضه ثم يفيق. وحاصل له ذلك - 00:34:05

غير مرة فاغمي عليه مرة وظنوا انه وجعه ذات الجنب. فلدوه فلما افاق انكر ذلك وامر ان يلد امر ان يلد من لذ وقال ان الله لم يكن يسلطها علي يعني ذات الجم ولكنه لكته من الاكلة التي اكلتها يوم - 00:34:25

خبير يعني انه نقض عليه السم والشاة التي اهدتها اليهودية فاكل منها يومئذ. فكان ذلك يثور علي احيانا فقال فيما رظي موتة ما زالت اكلته خبير تعاونني فهذا وانقطاع ابهري. فكان ابن مسعود وغيره يقولون - 00:34:45

انه مات شيد من السم. وقالت عائشة رضي الله تعالى عنها ما رأيت احدا يعني النبي صلى الله عليه وسلم الصحيح من اقوال اهل العلم انه مات شهيدا من سم اليهودية - 00:35:05

ولو تأخر هذا فهذا لا ينظر لان السمة اليهودية كان في عام خبير فانه ثبت حتى من الناحية الطبية ان بعض السموم لا سيما اذا قلت تكون تأثيراتها متأخرة واما ذات الجنب فلم يكن كما قال صلى الله عليه وسلم ليسلطها علي - 00:35:19

ويسلطها الله عليه وهو مرض يصيب في المعدة يلتصق بالجدار نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وقالت عائشة رضي الله تعالى عنهم رأيت احدا كان اشد عليه الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان - 00:35:43

في مرضه سبعة دنانير فكان يأمرهم بالصدقة بها ثم يغمى عليه فيشتغلون بوجهه فدعا بها فوضعها في كفه وقال ما ظن محمد بربه لو لقي الله وعنه هذا ثم تصدق بها كلها فكيف يكون حال من لقي الله وعنه دماء المسلمين وامواتهم - 00:36:01

والمحرمة وما ظنه برب لو حتى في لحظات موته فان علامات النبوة عليه الصلاة والسلام ظاهرة ومن ذلك صبره جلد ثباته عليه الصلاة والسلام بشارته لامته اخباره لهم حتى وهو في اشد الحالات - [00:36:21](#)

وهذا يؤكد ان هذه من دلالات النبوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم الناس عند المرظ يوصون بفلان من اولاده وكذا وكذا. والنبي صلى الله عليه وسلم يوصيهم بالدين ويوصيهم بان لا يبقى في بيته دينار ولا درهم - [00:36:47](#)

بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم ونفسي فداه عليه الصلاة والسلام. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وما ظنه ولم يكن عندهم في مرضه دهن للمصباح يوقد فيه. فلما اشتد وجعه ليلة الاثنين. ارسلت عائشة رضي الله تعالى عنها بال المصباح الى امرأة من النساء - [00:37:07](#)

فقالت قطرى لنا في مصباحنا من عكة السمن. فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امسى في جنود الموت. وكان عند عائشة رضي الله تعالى عنها ازار غليظ مما يصنع باليمين والتساء من المبيدة فكانت تقسم بالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبظ فيهم - [00:37:27](#)

ودخلت على فاطمة رضي الله تعالى عنها في مرضه فسأله فضحته فبكت ثم سارها فضحته فسألت عن ذلك فقالت لا افشي سرا رسول الله صلى الله عليه وسلم لما توفي سئلت فقال اخبرني انه يموت في مرضي فبكت ثم اخبرني اني اول اهلي لثوقا - [00:37:47](#)

وانى سيدة نساء العالمين فضحته فلما احضره رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد به الامر فقالت عائشة رضي الله تعالى عنها ما اغبط واحدا يهون عليه الموت بعد الذي رأيت من شدة موت رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت وكان عنده قدح مما فيدخل - [00:38:07](#)

له في القدر ثم يمسح وجهه بالماء ويقول اللهم اعني على سكرات الموت قالت وجعل يقول لا الله الا الله ان للموت ذكرت وفي حديث مرسلا انه قال اللهم انك تأخذ الروح بين العصب والقصب والانامل. اللهم فاعني على الموت وهو نه على - [00:38:27](#)

لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل تغشاه الكرب. غشاه الكرب. فلما جعله تغشه الكرب قالت فاطمة رضي تعالى عنوان كربابته فقال لها لا كرب عن ابيك بعد اليوم. وفي حديث خرجه ابن ماجة ابن ماجة عنه صلى الله - [00:38:47](#)

وسلم قال لفاطمة رضي الله تعالى عنها انه قد حضر عن ابيك ما ليس الله بتارك منه احدا. الموافاة يوم القيمة لها انه قد حضر من ابيك ما ليس الله بتارك منه احد وهو الموت - [00:39:07](#)

ثم يقول لها الموافاة يوم القيمة يعني اللقاء يوم القيمة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ولم يقبض النبي صلى الله عليه وسلم حتى خير مرة اخرى بين الدنيا والآخرة قالت عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:39:25](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول انه لم يقبض النبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير. فلما نزل به وراء الصفوف على افخاخه غشي عليه ثم افاق فاشخص البصر الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلى فقلت الان الان لا يختارنا وعلمت انه انه - [00:39:42](#)

الحديث الذي كان يحدثناه وهو صحيح فكانت تلك اخر كلمة تكلم بها. وفي رواية انه قال اللهم اغفر لي وارحمني الحقني والحقني بالرفيق الاعلى. وفي رواية انه اصابه بحة شديدة فسمعت يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين - [00:40:02](#)

المشروع ده والصالحين وحسن اولئك رفيقا. قالت فظننت انه خير. وفي رواية وفي هذه الروايات مخرجة في الصحيح البخاري وغيره وقد روی ان وقد روی ما يدل على انه قبض ثم رأى مقعده من الجنة ثم ردت اليه نفسه ثم خير في المسند عن عائشة - [00:40:22](#)

رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي الا تقبض نفسه ثم يرى الثواب ثم ترد اليه في خير بين ان تردني او ان يلحق او ان يلحق. فكنت قد حفظت ذلك منه فاني لمسنده الى صدري فنظرت لي حتى مالت - [00:40:42](#)

فقلت قد قضى. قالت فعرفت الذي قال. فنظرت ريبة ارتفع ونظر فقلت اذا والله لا يختارنا فقال مع الرفيق الاعلى في الجنة مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين الى اخر الاية. هذا الحديث - [00:41:02](#)

انصح لانه ضعيف سندا فان المقصود بالقبض الاول الغشيان المقصود بالقبض الاول الغشيان. فان الله لا يجمع على نبيه موتين كما قال الصديق رضي الله عنه. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في صحيح ابن حبان عنها قالت اغمي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه في حجري فجعلت امسح - 00:41:22

في حجر هي هجري لا هجري الحجر الحجر المكان واما الحجر هو ما بين الكتفين من الصدر اغمي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه على حجري فجعلت امسح وادعوه له بالشفاء. فلما افاق قال لا - 00:41:49

بل اسأل الله الرفيق الاعلى مع جبريل وميكائيل اسرافيل وفيه وفي المسند عنها كان الترقى بمرضه الذي مات في فقال ارفعي يدك فانها كانت تنفعني في المدة. قال الحسن لما كرهت الانبياء الموتى هون الله ذلك عليهم بلقاء الله عز - 00:42:12

عز وجل وبكل ما احبو من تحفة او كرامة. حتى ان نفس احد تنزع بين جنبيه هو يحب ذلك. لما قد مثل له في المسند عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه ليهون علي الموت واني رأيت بياض كف عائشة في الجنة - 00:42:32

وخرجه ابن ما سعد وغيره مرسل انه صلى الله عليه وسلم قال لقد رأيتها في الجنة ليهون ذلك علي موتى كاني اراك الشياع يعني عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب عائشة رضي الله تعالى عنها حبا شديدا حتى لا يكاد يصبر عنها فمثلت له فمثلت له بين يديه في الجنة - 00:42:52

ليهون عليه موتوه فان العيش انما يعطي باجتماع الاحبة وقد سأله رجل اي الناس احب اليك؟ اي النساء احسن عند الناس ناس طيب احسن الله اليكم وقد سأله رجل اي الناس اي الناس احب اليك؟ فقال عائشة؟ فقال له فمن الرجال؟ قال ابوها ولهذا - 00:43:12 لها في بدء مرضي لما قالت ورأسه وددت ان ذلك كان وانا حي فاصلني عليك ويدفنك فعظم ذلك عليها وظنت انه يحب وانما كان يريده تعجيلها بين يديه ليقرب اجتماعهما. وكانت عائشة رضي الله تعالى عنها مضفت له صلى الله عليه وسلم سواك - 00:43:32 وطبيته بريقها ودفعته اليه. فاستن باحسن به احسن استنان. فما ذهب يتناوله فضعفته يده فسقط من يده فكانت عائشة تقول ورضي الله تعالى عنها جمع الله بين ريري وريقي في اخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة - 00:43:52

والحديث مخرج في الصحيحين من حديث وفي حديث خرجه عقيلي انه صلى الله عليه وسلم قال لها في مرضه بسواك رطب ثم امضفيه ثم اتىني بي امضفيه لكي يختلط بريقك لكي يهون به علي انما تفرد به - 00:44:12

عقيلي فهو اما ضعيف او موضوع لان العقيلي لا ينفرد الا بما لا يثبت نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله قال جعفر محمد عن ابيه لما بقى من اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث نزل عليه جبريل فقال يا احمد - 00:44:32

ان الله قد ارسلني اليك اكراما لك وتفضيلا لك وخاصة لك يسألوك عما هو اعلم به منك. يقول لك كيف تجده؟ فقال قال اجدني اجر مغموما واجدني يا جبريل مكروبا. ثم اتاه في اليوم الثاني فقال له مثل ذلك. ثم اتاه في اليوم الثالث فقال له مثل ذلك. ثم استأذن - 00:44:50

ملك الموت فقال جبريل يا احمد هذا ملك الموت يستأذن عليك ولم يستأذن على ادمي ان كان قبلك ولا يستأذن على ادمي بعدك صح لان في الصحيحين ان ملك الموت جاء الى موسى واستأذنه - 00:45:10

في حديث البخاري بفق عينه وايضا الحديث الصحيح ما من نبي الا ويخير وهذا يدل على ان هذا الحديث موضوع لكن لا شك ولا ريب ان من الادب ان ملك الموت يستأذن - 00:45:27

على سيد الخالق صلوات ربي وسلامه عليه. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فقال جبريل يا احمد هذا ملك الموت يستأذن عليك ولم يستأذن على ادمي كان قبلك ولا يستأذن - 00:45:46

على ادميهم بعدك قال دله فدخل ملك الموت فوقف بين يديه فقال يا رسول الله يا احمد ان الله ارسلني اليك وامرني ان اطيعك في كل ما تأمر ان امرتنا قبض نفسك قبضتها وان امرتنا اتركتها قال وتفعل يا ملك الموت قال بذلك امرت ان اطيعك - 00:46:01 في كل ما تأمرني به. قال جبريل يا احمد ان الله قد اشتق اليك. قال فامضي يا ملك الموت لما امرت به. فقال جبريل عليه السلام

السلام عليك يا رسول الله هذا اخر موطن من الارض. انما كنت حانن انما كنت حاجتي من الدنيا. وجاءت - 00:46:21
يعني القول بان الله اشتق لك هذه اللفظة لا تثبت باي من الروايات الصحيحة ولا تستخدم في حق الباري جل وعلا. نعم. انما كانت حاجتي من انما كان انما كنت حاجتي من الدنيا وجاءت تعزية - 00:46:41

يسمعون الصوت والحس ولا يرون الشخص. السلام عليكم يا اهل البيت ورحمة الله وبركاته. كل نفس ذاته الموت. انما توفون اجركم يوم القيمة ان في الله عزاء عن كل من كل مصيبة وخلفا من كل هالك ودركا من كل ذلك. فبالله ثقوا واياه فارجوا - 00:47:02

وانما المصاص ان حرم الثواب. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وكانت تتصور الانسان نفسه في هذه اللحظات ورسول الله صلى الله عليه وسلم في سكرات الموت يقبض روحه كيف يكون حاله - 00:47:22

نعم لا شك انه شديد الواقع لاسيما على اصحابه وخلانه وزوجاته والبيته نعم يحصل لكم قال رحمة الله تعالى وكانت وفاته وكانت وفاته صلى الله عليه وسلم في يوم الاثنين من شهر ربيع الاول بغير خلاف. وكان قد كشف الستر في - 00:47:39
كشف وقد كان كشف الستر في ذلك اليوم والناس في صلاة الصبح خلف ابي بكر. فهم المسلمون ان يفتنوا من فرجهم برؤيه صلى الله عليه وسلم حين نظر الى وجهه كأنه ورقة مصحف وظنوا انه يخرج للصلاه فشغله ام مكانكم ثم ارخي السر وتوفي - 00:48:01

الله عليه وسلم من ذلك اليوم وظن المسلمون انه صلى الله عليه وسلم قد برأ من مرضه لما اصبح يوم الاثنين مفيا فخرجوا بكري الى منزله خارج المدينة فلما ارتفع الظفح او السيف معنى متقارب. نعم - 00:48:21

فلما ارتفع الضحى من ذلك اليوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل توفي حين زاغت الشمس والاول اصح توفي حين اشتد من يوم الاثنين في مثل الوقت الذي دخل فيه المدينة حين هاجر اليها واختلفوا واختلفوا في ذلك اليوم من الشهر. فقيل كان اول - 00:48:41

قيل ثاني قيل ثالث عشره وقيل ثالث عشره وقيل خامس عشر والمشهور بين الناس انه كان ثاني عشر ربيع الاول هذا هو الاشهر فاكثر عليه الاتفاق المؤرخون الذين يعني بهمدون الاقوال الاخرى نعم. احسن الله اليكم. وقد رد ذلك السهيلي وغيره بان وقفة حجة الوداع في السنة العاشرة كانت الجمعة - 00:49:02

كان اول ذي الحجة في هذا الخميس ومتى كان كذلك لم يصح ان يكون يوم الاثنين الثاني عشر ربيع الاول سواء حسبت الشهور الثلاثة واعني الحجة ومحرم ومن سافر كلها كاملة او ناقصة او بعضها كاملة وبعضها ناقصة. ولكن اجيب عن هذا بجواب حسن وهو ان ابن اسحاق بكر - 00:49:28

ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي الاثنين عشر ليلة من ربيع الاول وهذا ممكن. فان العرب تؤرخ بالليالي دون الايام ولكن لا تؤرخ الا بليلة مضى يومها. فكان يوم اليوم تبعا لليلة. وكل ليلة لم يمض يومها لم يعتد بها. وكذلك اذا - 00:49:48
الليالي في عدد فانهم يريدون بها الليالي مع ايامهم. فاذا قالوا عشر ليال فمرادهم ب ايامها. ومن هنا تبينوا صحة قول الجمهور في ان عدة الوفاة اربعة عشر اربعة اشهر وعشرين ليال ب ايامها وانا اليوم العاشر من جملة تمام العدة خلافا - 00:50:08

للوازاعي وذاك وكذلك قول الجمهور في اشهر الحج انها شوال ذو القعدة وذو القعده وان يوم النحر داخل فيها لهذا المعنى خلاف فللاشافعي وحينئذ في يوم الاثنين الذي توفي فيه صلى الله عليه وسلم كان ثالث عشر شهر لكن لما لم يكن - 00:50:28

امه قد مضى لم يؤرخ بليلته. انما ارخوا بليلة الاحد ويومها وهو الثاني عشر. فلذلك قالوا ابن اسحاق في انتقي عشرة ليلة مضت من ربيع الاول والله اعلم. واختلفوا في وقت دفنه. ثقيل دفن من ساعته وفيه بعد - 00:50:48

وقيل من ليلة الثلاثاء وقيل يوم الثلاثاء وقيل ليلة الاربعاء. ولها ولما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اضطرب المسلمون الاصح انه دفن يوم الثلاثاء بعد صلاة العصر عشيا - 00:51:08

يوم الثلاثاء بعد صلاة العصر بدأ الناس يصلون عليه جماعات في جماعة الله اعلم متى فرغوا هل قبل المغرب او بعد العشاء لكن بدأ يصلون عليه بعد صلاة العصر من يوم الثلاثاء. نعم - [00:51:26](#)

احسن الله اليكم ولو توفي ولما توفي صلى الله عليه وسلم واضطرب المسلمين فمنهم من دهش فخلق ومنهم من اقعد فلم يطق للقيام من اعتقل لسانه فلم يطق الكلام. ومنهم من انكر موته بالكلية وقال انما بعث اليه كما بعث الى موسى. وكان من هؤلاء عمر رضي - [00:51:43](#)

الله تعالى عنه بلغ الخبر ابا بكر فا قبل مسرعا حتى دخل بيت عائشة رضي الله تعالى عنها ورسول الله صلى الله عليه وسلم مسجى. فكشف عن وجهه الثوب واكب عليه وقبل وجهه مارا وهو يبكي وهو يقول ونبياه وخلياه وصبياه وقال ان الله وان اليه راجعون ما - [00:52:03](#)

الله رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال والله لا يجمع الله عليك موتين اما الموتة التي كتبت فقط مت مت ثم دخل المسجد وعمر يكلم الناس وهم مجتمعون عليه فتكلم ابو بكر رضي الله تعالى عنه وتشهد وحمد الله فا قبل الناس - [00:52:23](#)

دعاء اليه وتركوا عمر فقال من كان يعبد مهما فان الله فان الله حي لا يموت. وتلاه ما محمد رسول قد خلت من قبله الرسل. افإن ماتوا قتلوا انقلبتم على اعقابكم. فاستيقن الناس كلهم او بموته وكأنهم لم يسمعوا - [00:52:43](#)

وهذه الاية من قبلي ان يتلوها ابو بكر. فتلقاها الناس منه فما يسمع احد الا يتلوها. وقالت فاطمة رضي الله تعالى عنها يا ابناه اجاب ربنا دعاه يا ابناه وعاشت بعده ستة اشهر فما ضحكت في تلك المدة وحق لها ذلك. على مثل ليلي يقتل المرء نفسه وان كان من ليلة على الهرج طاوية فاطمة رضي الله عنها اصيبت بهذه المصيبة العظيمة - [00:53:23](#)

ولذلك يقولون انها اكثر الال بيت رسول الله ثوابا لانها رأت مصاب امها خديجة ورأت مصابة اخوتها بنتينا وبناتنا زينب ورقية وام كلثوم وابراهيم والقاسم وعبدالله. ورأت مصابها بابيها وصبرت رضي الله عنها - [00:53:43](#)

وما رؤيت بعد ذلك تضحك ولا تتبسم حتى ماتت رضي الله تعالى عنها نعم وهي التي قالت بعدها قام الصحابة بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم قامت وهي تقول لبلال كيف طابت انفسكم ان حثيتم على رسول الله - [00:54:09](#)

صلى الله عليه وسلم التراب نعم. رحمه الله تعالى كل المصائب تهون عند هذه المصيبة بسبب ما جهنم صلى الله عليه وسلم قال في مرضه يا ايها الناس ان احد من الناس او من المؤمن ان احد ان احد من الناس او من المؤمن اصيب مصيبة - [00:54:34](#) فيتعزز فليتعزز بمصيبة يعني المصيبة التي تصيبه بغيره. فان احدا من امتي لن يصاب بمصيبة بادئة اشد فليتعزز فليتعزز السحر احسن الله من العزاء يعني يتصرّب فليتعزز بمصيبة يه. نعم - [00:54:57](#)

احسن الله اليكم يا ايها الناس ان احد من الناس او من المؤمنين اصيب مصيبة فليتعزز فليتعزز ليتعزز بمصيبة به عند عن المصيبة تصيبه بغيري فان احدا من الناس لن يصيب مصيبة بعدي اشد عليه من مصيبيتي. قال ابو الجوزاء كان الرجل من اهل المدينة اذا اصابته مصيبة - [00:55:15](#)

جائده اخوه فصافحه يقول يا عبد الله ثق بالله فان في رسولك اتق الله. صدقت؟ اتق الله يا عبد الله اتق الله فان في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة - [00:55:35](#)

لذلك الانسان الذي يصاب بمصيبة مباشرة عليه ان يتذكر مصابه برسول الله صلى الله عليه وسلم فتهون عليه المصيبة نعم احسن الله اليكم ويقول يا عبد الله اتق الله فان في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة. اصبر لكل مصيبة وتجدد - [00:55:50](#)

واعلم بان المرء غير مخلد واصبر كما صبر الكرام فانها نوب تنبوب اليوم وتكشف من في غد. واذا اذا انت مصيبة تشجى بها فاذكر مصابك بالنبي محمد ولغيره. ذكرت لما فرق الدهر بيننا فعذيت نفسى بالنبي - [00:56:13](#)

محمد وقلت لها ان المنايا سبينا فمن لم يمت في يومه مات في غد. كانت الجمادات تتصدع من ال مفارقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف بقلوب المؤمنين؟ ولما فقده الجزع الذي الجزع الذي كان يخطب عليه قبله قبل - [00:56:33](#)

قبل اتخاذ المنبر حن اليه وصاح كما يصبح الصبي فنزل عليه فاعتنقه. فجعل يهداً كما يهداً الصبي كالذى يسكن عند بكانه قال لو لم اعتق اعتنقه لحن الى يوم القيمة. كان الحسن اذا حدت بهذا الحديث بكى وقال هذه خشبة تحن الى - 00:56:53

رسول الله صلى الله عليه وسلم فانت احق ان تشتاقوا اليه. ورؤيا النبي ان بلاا كان يؤذن وبعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل فادا قال اشهد ان مهدا رسول الله وارتاج المسجد بالبكاء والنحيب. فلما دفن ترك بالالاذان ما امر ما امر - 00:57:13
عيشو من فارق الاحباب خصوصا من كانت رؤيتها حياة الالباب. لو ذاق طعم الفراق رضوى لكاد من وجده يميد قد عذاب شوق يعجز عن حمله الحديد. لما دفن الرسول صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة كيف طابت انفسكم - 00:57:33

تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب. قال انس رضي الله تعالى عنه لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اضاء منها كل شيء. فلما كان اليوم يوم الذي دفن فيه اظلم منها كل شيء. وما نفينا - 00:57:53

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا لفي دفنه حتى انكرنا قلوبنا. لان رؤية النبي صلى الله عليه وسلم رؤية الايات والبيانات والدلالات ايات الدين فان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:58:13
في نفسه اية من ايات الله ولذلك لما دخل اضاء منها كل شيء بتعلمه صلى الله عليه وسلم بارشاده بتوجيهه فلما كان اليوم الذي دفن فيه ذهب هذا كله فاظلم منها كل شيء وليس المقصود - 00:58:33

كما يفهمه جهال المتصوفة انه نور حقيقي يرى وانما المقصود هنا بالنور المعنى نعم احسن الله اليكم لبيك رسول الله من كان يبكي رسول الله من كان باكيا نعم يبكي رسول الله من كان باكيا لا تنسى قبرا بالمدينة ساوية. جزى الله عنا كل خير مهدا فقد كان - 00:58:52

مهديا وقد كان هاديا وكان رسول الله روحانا ورحمة ونورا وبرهانا من الله باديا. كان رسول الله روحانا ورحمة. وكان رسول الله روحانا ورحمة ونورا وبرهانا من الله بادية. وكان رسول الله بالخير امرا وكان - 00:59:20

عن الفحشاء والسوء ناهية. وكان رسول الله بالقسط قائما وكان لما استرعاه مولاه راعيا. وكان رسول الله يدعو الى الهدى فلبي رسول الله لبيه داعية اينسى ابر الناس من الناس كلهم واكرهم بيتا وشعبا واديا اينسى - 00:59:40
الله اكرم من مشى واثاره بالمسجدين كما هي تقدر من بعد النبي محمد عليه السلام كل من كان صافيا وكم الى الدنيا الدينية بعده وكشفت الاطماع منا مساويا. وكم من منار كان اوضحه لنا. ومن علم ومن - 01:00:00
ومن علم امسى واصبحها في اذا المرء ما لم يلبس ثيابا من التقى تقلب عريانا وان كانا كاسيا وخير خصال واطاعة ربى ولا خير فيمن كان الله عاصيا. الانسان المسلم عليه ان يتذكر - 01:00:20

وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم اراده بالدنيا والامر الثاني ان يعلم ان هذه الدنيا ليست بدار بقاء والامر الثالث ان يقتدي برسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:00:39

حتى يدركه عليه الصلاة والسلام لعله ان ينال صحبته ورفقته في دار كرامة الله عز وجل وآآ الصحابة رضوان الله تعالى عليهم ما احتفلوا بالموالد ولا بکوا على ما يسمى بمناسبات - 01:00:59

الوفاة ولذلك كانوا كما قال القائل عنهم فرسانا بالنهار رهبانا بالليل كانوا دعاة خير يمشون على وجه الارض ولم يكونوا اصحاب حزن ولا اصحاب فرح مضغ كانوا امة وسطا لذلك هم رضوان الله عليهم - 01:01:23

ثبت الله بهم الدين بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فابو بكر وتحت لوائه عمر وعثمان وعلي قاتل المرتدين وثبت الله به الدين وعمر رضي الله عنه وتحت لوائه عثمان وعلي - 01:01:50

كسر الله به بلاد كسرى وقصر الله به بلاد قيصر وعثمان رضي الله تعالى عنه وتحت لوائه علي ووزيره فتح الله عز وجل عليه بلادا الصين حتى وصل الاسلام الى كابل - 01:02:14

في خلافته والى افريقيا في غرب العالم وجمع المصحف وصبر على الغوغاء وعلي رضي الله عنه ثبت على السنة الغراء وقاتل

الخواج البغاء وهم رضوان الله عليهم ثبت الله بهم الاسلام - [01:02:34](#)

واما نحن فنسأله ان يجعلنا من لبنا من البناء في هذا الدين العظيم والا يجعلنا من معاول الهدم اما الذين يلطمون وينوحون
ويبيكون ويحزنون هؤلاء يخالفون سنة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وهدية - [01:02:57](#)

هل احتفل النبي صلى الله عليه وسلم في الثاني عشر من ربيع الاول بميلاده كما يفعله بعض الناس هل اهتم بيوم موت احب الناس اليه خديجة رضي الله عنها - [01:03:19](#)

وعمه العباس وعمل ذكرى لهذا اليوم في كل سنة فخير الهدى وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم رزقني الله واياكم
شفاعته والورود على حوضه والحضر تحت لوائه ورفقته في الفردوس الاعلى - [01:03:39](#)

وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اهله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين. بارك الله فيك - [01:04:02](#)